

وصالوناتهم . ولهذا بصماته الواضحة على حياتي . من هؤلاء (شوق بك) ،
«وحافظ إبراهيم ، وأحمد رامى ، وأم كلثوم ، وعبد الوهاب» .

«أم كلثوم» .. أمل حياتي :

- ما هي أمنيته التي لم تتحقق عبر رحلة هذه السنين؟
- كانت واحدة من أعز أمنياتي أن تشدو «أم كلثوم» بأغنية من كلماتي . .
وبرغم أني كنت من أصدقائها فإن الله لم يشأ أن يحقق لي هذه الأمنية ، ورحلت
«أم كلثوم» ورحل معها آخر أمل لي في تحقيق هذا الحلم .
- ما رأيك في مستوى كلمات الأغنية العربية الحديثة ، خاصة وأنت كنت
رئيساً للجنة النصوص في إذاعة القاهرة لفترة غير قصيرة؟
- لا ينكر أحد أن هناك عدداً كبيراً من المؤلفين الشبان الذين يضيفون كل
يوم أثراً مضيئاً من الكلمات الرقيقة منهم : «صلاح جاهين ، والأبودى ، ومجدى
نجيب ، ومرسى جميل عزيز ، ومأمون الشناوى وغيرهم» .
- إلا أن هناك عشرات المدعين الذى استطاعوا التسلل إلى الميدان ، وأشاعوا بين
الجمهور حالة من فقدان الذوق ، فظهرت مجموعة من المؤدين الذين استغلوا حب
الناس لكل ما هو غريب وخفيف فقالوا (أى كلام) ، فزادوا من انخفاض مستوى
المستمع ، وأذكر أني تقدمت (من باب المرح) ، باقتراح للإذاعة وقت أن كنت
رئيساً للجنة النصوص بها ، لصرف (بدل عدوى) ، لأعضاء اللجنة حماية مما كان
يصلنا من سطور يسميها أصحابها شعراً غنائياً ، وهى كلام لا يمت للشعر بصلة ،
فهى بلا وزن ولا قافية ولا موسيقى ، وليس بها حتى ماء الشعر .
- وما سر مسحة الحزن التي تغلف أغلب أغانينا الحديثة؟
- الفن انعكاس لواقع الحياة ، كما أنه انعكاس للبيئة والمزاج الشخصى